

قرار لمجلس المنافسة عدد 0016/ق/2022 صادر في 8 شعبان 1443 (11 مارس 2022) المتعلق بتولي شركة «Dr. Ing. h.c. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لشركة «Fazua GmbH» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛ وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 8 شعبان 1443 (11 مارس 2022) طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 015/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1443 (28 يناير 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Dr. Ing. h.c. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لشركة «Fazua GmbH» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 16/2022 بتاريخ فاتح رجب 1443 (3 فبراير 2022) والقاضي بتعيين السيدة سناء الحجوي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة؛ وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 13 من رجب 1443 (15 فبراير 2022)؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 15 من رجب 1443 (17 فبراير 2022)؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 22 من رجب 1443 (24 فبراير 2022) والذي يمنح أجل 5 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة بتاريخ 8 شعبان 1443 (11 مارس 2022)؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، حيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع عقد اختياري للشراء بتاريخ 4 يناير 2022؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسات الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ ستمكن من الاستفادة من التجربة المكتسبة من طرف شركة «Porsche» في مجال المحركات الكهربائية، وتطوير منتجات رائدة في سوق الأنظمة الناقلة للحركة المستعملة في الدراجات الهوائية الكهربائية، فضلا عن الاستفادة من خبرتها وسمعة علامتها التجارية؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا الى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، وكذا جلسة الاستماع للأطراف المعنية، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق الأنظمة الناقلة للحركة المستعملة في الدراجات الهوائية الكهربائية، دون الحاجة إلى تقسيم أدق؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي لسوق الأنظمة الناقلة للحركة المستعملة في الدراجات الهوائية الكهربائية، فإن السوق تبقى ذات بعد عالمي؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإن تحديد السوق المرجعية وكذا السوق الجغرافية لعملية التركيز المرتقبة يمكن أن يبقى مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق؛

وحيث إن التحليل التنافسي للآثار الأفقية، العمودية والتكتلية لهذه العملية في السوق المعنية، أسفر عن عدم وجود أي تأثير على المنافسة في السوق المرجعية المعنية، نظرا لكون الشركة المقتنية لا تنشط في السوق المعنية بعملية التركيز بالمغرب ولأن الشركة المستهدفة «FAZUA» لا تتوفر على أي فرع بالمغرب ولا تنوي تطوير أنشطتها بالمغرب. بالإضافة إلا أن السوق الوطنية ليست معنية في المستقبل بنشاط الشركة المقتنية على إثر عملية التركيز،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 015/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1443 (28 يناير 2022) يستوفي الشروط القانونية.

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Dr. Ing. h.c. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لشركة «Fazua GmbH» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرط المنصوص عليه بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الطرف المقتني: المقتني شركة «Porsche»: شركة ألمانية مختصة في صناعة السيارات الرياضية الفاخرة ذات الأداء العالي. علاوة على ذلك، تنشط الشركة في مجال التنقل المستدام وكذا التنقل الذكي (e-mobilité)، كما تعد من أهم موردي السيارات الكهربائية الهجينة. وخلال سنة 2019، أطلقت أول سيارة كهربائية بالكامل «Porsche Taycan».

وتجدر الإشارة إلى أن شركة «Volkswagen AG» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الألماني، وتنشط عالميا في إنتاج وتوزيع السيارات والشاحنات والحافلات والدراجات النارية. كما تضم عددا من أهم العلامات التجارية مثل «Audi» و«Porsche» و«Bugatti» و«MAN» و«Seat» و«Scania» و«Ducati» وغيرها، وتنشط كذلك في مجال توزيع حلول خدمات التنقل بالإضافة إلى تقديم مجموعة من الخدمات في المجال البنكي والتأمينات؛

- الطرف المستهدف: شركة «FAZUA» هي شركة ألمانية خاضعة للقانون الألماني، وتختص في تصنيع أنظمة الإرسال الناقلة للحركة المستعملة للدراجات الهوائية الكهربائية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Dr. Ing. h.c. F. Porsche Aktiengesellschaft» المراقبة الحصرية لشركة «Fazua GmbH» عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 8 شعبان 1443 (11 مارس 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس المجلس ورئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.